تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٠٠ | ٨ صفحات | الثلاثاء ١٧ محرم ١٤٤٦هـ ٢٣ تموز ٢٠٢٤ م | tishreen.news.sy

وافق على تأمين ٥ آلاف طن من بذار البطاطا.. مجلس الوزراء يعتمد الإطار الوطني الناظم لتبسيط إجراءات الخدمات العامة

■ تفاصيل على موقع تشرين

الديمقراطيون يسابقون الزمن لتجنب الفوضى.. الطريق لا يزال وعراً وهاريس أفضل الحلول المُرّة.. كل السيناريوهات واردة ودعم «إسرائيل» الثابت الوحيد

أذعن الديمقراطيون أخيراً لقبول نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس كمرشحة للانتخابات الأميركية بعد تنحي الرئيس جو بايدن، هذا الإذعان لا يأتي من قبول حقيقي بقدر ما ينم عن حجم الضغوط التي يتعرض لها الديمقراطيون، والحاجة لترتيب البيت الداخلي لهزيمة المنافس الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب، فالديمقراطيون كرئيسهم يمشون بعرَج قبيل مؤتمرهم العام الشهر المقبل والانتخابات المقررة في تشرين الثاني المقبل.

..على أن حصول هاريس على عدد كاف من أصوات المندوبين الديمقراطيين لانتزاع الترشح لا يحل المعضلة ولا سيما أن الإجابة عن مدى فاعلية هاريس بمواجهة ترامب تبقى غامضة، وخصوصاً أنّها متأخرة في إطلاق حملتها الانتخابية كثيرا..

2

أكثر من مليار شخص يعيشون مع شكل من أشكال الإعاقة.. سورية اعتبرتها قضية وطنية وأقرّت خطتها في هذا المضمار

أحدث اعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠٠٦ تحولاً فكرياً في السياسات الدولية المتعلقة بالإعاقة- فحتى نهاية آذار ٢٠٢٣ بلغ عدد الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة /١٨٦/ دولة من أصل /١٩٣/ دولة حول العالم- أما التحول الحاصل في مفهوم الإعاقة عالمياً فهو في انتقال التعاطي مع هذه القضية من المقاربات الطبية التي تركز على الفرد وحالته إلى فهم الإعاقة.

يُخرج منظومة التحكيم المحلي من مصيدة المماطلة الشكلية.. التحكيم التجاري الدولي وسيلة للاندماج في الاقتصاد العالمي

كانت النزاعات التجارية، بما تحتاجه من سرعة ومرونة في إنهاء النزاع ضمن فترة زمنية محددة، أحد أهم الأقطاب التي اجتذبت عمل المحكّمين التجاريين والدوليين في الآونة الأخيرة، حيث يتسم التحكيم الدولي بتطبيقه قوانين المعاهدات الدولية، وهو بذلك يتجنب إخضاع موضوع النزاع بين الطرفين إلى أحد قوانين طرف دون آخر، وهو بذلك أكثر عدالة وقدرة على تحقيق التناسب في إيجاد الحلول بين الأطراف المتنازعة.

يعرّف القانون السوري التحكيم التجاري بشكله التقليدي، بأنه: أسلوب اتفاقي قانوني لحل النزاع بدلاً من القضاء، سواء أكانت الجهة التي ستتولى إجراءات التحكيم بمقتضى اتفاق الطرفين منظمة أو مركزاً دائماً للتحكيم، أم لم تكن كذلك.

تسلمت ١٣٠٥ أطنان قمح من خارج جدول المقاييس..

«السورية للحبوب»: لم نرفض حمولات القمح غير المطابقة

نفى مدير المؤسسة العامة السورية للحبوب المهندس سامي هليل لـ «تشرين» رفض حمولات القمح غير المطابقة لجدول المواصفات والمقاييس، مؤكداً بالوقت ذاته استلام كميات ١٣٠٥ أطنانٍ من خارج الجدول بمحافظات القطر، موضحاً أنّ بعض الحمولات تصل لمراكز الشراء أكثر من نصفها شعير، وبهذه الحالة ترفض لأن سعر كيلو الشعير ١٢٠٠ ليرة بينما سعر كيلو القمح ٥٥٠٠ ليرة.

3 أين ذهبت مولدة كهرباء بلدة «كفربهم».. ولماذا وضعت طي الكتمان رغم تحويل ملفها إلى الرقابة الداخلية؟

7 الفنان عبد الهادي شماع: فنُّ الكاريكاتور في مرحلةٍ حرجة بعد انهيار تحالفهِ التاريخي مع الصحافة المأزومة أصلاً!

التطبيق بداية العام القادم.. قرار بتشغيل خريجي كليات ومعاهد السياحة في المنشآت السياحية

4

الديمقراطيون يسابقون الزمن لتجنب الفوضى.. الطريق لا يزال وعراً وهاريس أفضل الحلول المُرّة.. كل السيناريوهات واردة ودعم «إسرائيل» الثابت الوحيد

■ تشرين- هبا علي أحمد

أذعن الديمقراطيون أخيراً لقبول نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس كمرشحة للانتخابات الأميركية بعد تنحي الرئيس جوبايدن، هذا الإذعان لا يأتي من قبول حقيقي بقدر ما ينم عن حجم الضغوط التي يتعرض لها الديمقراطيون، والحاجة لترتيب البيت الداخلي لهزيمة المنافس الجمهوري الرئيس السابق دونالك ترامب، فالديمقراطيون كرئيسهم يمشون بعرج قبيل مؤتمرهم العام الشهر المقبل والانتخابات المقررة في تشرين الثاني المقبل.

..على أن حصول هاريس على عدد كاف من أصوات المندوبين الديمقراطيين لانتزاع الترشح لا يحل المعضلة ولا سيما أن الإجابة عن مدى فاعلية هاريس بمواجهة ترامب تبقى غامضة، وخصوصا أنها متأخرة في إطلاق حملتها الانتخابية كثيرا..

نتيجة الفوضى الأخيرة داخل حزبها بسبب ترشح بايدن ومن ثم تأخره في قرار الانسحاب، بعد سلسلة ضغوط أخذت وقتاً كبيرة.. كما تبقى الإجابة عن حظوظ هاريس بالفوز على ترامب غامضة أيضاً، ولا سيما في ظل الانقسام داخل الحزب الديمقراطي الذي تنتمي إليه.

وفي غمار هذه المعطيات يبدو المشهد محسوماً حتى الآن لمصلحة ترامب.

هاريس والتحدّيات

ربما يستفيد ترامب من عوامل الضعف الكامنة لدى الديمقراطيين وهنا تكمن مهمة كامالا هاريس، إذ يبدو الطريق شاقاً وطويلاً أمامها والقضية لا تكمن فقط في حصولها على ترشيح المؤتمر، بل إن الأهم مدى قدرتها على توحيد صفوف حزبها، فرغم حصولها على أصوات ٢٤٧١ مندوباً، وهو ما يتجاوز الأغلبية البسيطة اللازمة للفوز بالترشيح في الاقتراع الأول «يذكر أنه لانتزاع الترشح للانتخابات الرئاسية عن الحزب الديمقراطي ينبغي الحصول على ١٩٧٦ صوتاً» فإن ذلك لا يعني إنهاء الانقسام ولا سيما أن الكثيرين من الديمقراطيين ما زالوا يرفضون هاريس ضمنياً، لكنها في الحقيقة أقل سوءاً من ترامب بالنسبة لهم وهذا ما يجعلهم يغضون الطرف عن ترشحها حتى إن لم يصوتوا لها، إذ إن الديمقراطيين يصطفون الآن لتأييد هاريس لتجنب الفوضى في مؤتمر الحزب الديمقراطي الشهر المقبل، فلا يزال الكثير منهم يحمل ذكرى شيكاغو في عام ١٩٦٨، وهي المرة الأخيرة التي عقد فيها الديمقراطيون مؤتمراً مفتوحاً، فالعملية المفتوحة ستكون هي التذكرة الأكثر سخونة في السياسة الأميركية منذ عقود، حسبما يرى محللون، كما يدرك الديمقراطيون أن هذا النوع من الفوضى قبل وقت قريب من الانتخابات يعني أن ترامب سيفوز حتماً.

كما أن هناك الكثير من التحديات التي تنتظر هاريس في مواجهة ترامب، إذ حظي تحول الحزب الجمهوري إلى حزب يركّز على العمال وعائلاتهم، والالتزام بإعادة بناء الصناعة الأميركية، بمزيد من الاهتمام، لكن أجندة الحزب الديمقراطي كانت في حالة تغير مستمر.

وعلى سبيل المثال، لا يزال تبني إدارة بايدن السياسة الصناعية، لا يحظى بشعبية كبيرة لدى المستشارين الاقتصاديين في عصر أوباما، ومن المرجح أن تتولى المرشحة الديمقراطية القادمة للرئاسة هذا المشروع من دون إعطاء أي إشارة إلى رؤيتها، وبالتالي سيجد الديمقراطيون أنفسهم مقيدين بمجموعة من الأفكار غير المدروسة وغير المجربة.

وتعهدت هاريس بالفوز في انتخابات الرئاسة، لكنها أقرت بوجود تقلبات من جراء انسحاب بايدن من السباق إلى البيت الأبيض، قائلة لأعضاء حملتها في ديلاوير: على مدى الأيام الـ١٠٦ المقبلة، سنعرض برنامجنا على الشعب الأميركي، وسنفوز، مضيفة: لقد حدثت تقلبات، وتختلجنا جميعاً العديد من المشاعر المختلطة حول هذا الأمر.. أود فقط أن أقول إنني أحب بايدن.

وكان الرئيس بايدن قد قرر التنحي عن السباق الرئاسي، معلناً دعمه لنائبته كامالا هاريس.. وفي هذا السياق ذكرت وكالة «رويترز» أن مسؤولي حملة هاريس الانتخابية وحلفاءها أجروا مئات الاتصالات لدعوة المشاركين في مؤتمر الحزب الشهر المقبل إلى دعم ترشيحها، وقالت: إن الاتصالات تهدف إلى منع ظهور منافسين محتملين من الديمقراطيين.

تبادل الاتهامات

على أن المشهد الانتخابي الأميركي يزداد سخونة ولا سيما بعد تبادل الاتهامات بين هاريس وترامب، الذي بدأ منذ اللحظة الأولى لانسحاب بايدن، لتبدو صورة الأمة الأميركية على حقيقتها مفككة ومنقسمة تخضع للتجاذبات الانتخابية، وتتحول المواسم الانتخابية إلى فرصة لإظهار مكامن ضعف الطرف المنافس لخفض حظوظه الانتخابية، إذ هاجمت هاريس في كلمة خلال لقاء حملتها الانتخابية في ديلاوير، ترامب، قائلة: ترامب شخص متورط بقضايا جنائية وتمّت إدانته، ويريد المخاطرة بالحريات التي يتمتع بها الشعب الأميركي، مضيفة: ترامب ومشروعه المتطرف سوف يضعف الطبقة المتوسطة في البلاد.

ورداً على ذلك، وصف المرشّح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس الأميركي، جي دي فانس، الرئيس بايدن بأنّه أسوأ رؤساء الولايات المتحدة الأميركية، مشيراً إلى أن هاريس المرشحة للرئاسة أسوأ بمليون مرة من بايدن، معقباً بأنّها ليست بقوّة ترامب، ودعا دي فانس هاريس إلى الانسحاب، بحجّة أنّها خدعت الأميركيين بشأن قدرة جو بايدن العقلية على أن يكون رئيساً وكذلك بشأن ترشحه للانتخابات.

> **الديمقراطيون مجبرون على تأييد هاريس لتجنب الفوضى في مؤتمرهم المقبل إذ إن هذا النوع من الفوضى قبل الانتخابات**

آخر الاستطلاعات

أفادت تقارير بأن نتائج أول استطلاع للرأي أجري بعد انسحاب بايدن، أظهرت تفوق ترامب على هاريس، وأظهر استطلاعان سياسيان أن هاريس ستخسر أمام ترامب إذا تم انتخابها كمرشحة ديمقراطية.

وأشارت إلى أن الاستطلاع الأول، الذي أجرته «أون بوينت بولتيكس» و«سوشال ريسيرش» أظهر أن ٥١٪ من المستطلعين يفضلون التصويت لترامب، في حين حصلت هاريس على ٤٣٪ من الأصوات، و٦٪ لم يعربوا عن ثقتهم بأي من المرشحين، وأوضحت أن الاستطلاع الثاني، الذي أجرته شركة التحليلات «مورنينغ كونسلت» أظهر أن ٤٧٪ من المشاركين يفضلون ترامب مقابل ٤٥٪ لهاريس.

هاريس ونتنياهو

طبعاً لا يختلف الرؤساء الأميركيون على دعم كيان الاحتلال الغاصب، بل يتسابقون على من يدعمه أكثر ويقدم له صفقات الأسلحة لممارسة إجرامه بحق الفلسطينيين والمنطقة عموماً، ففي عهد ترامب اعترف بالقدس الشريف «عاصمة» للكيان، أما في عهد بايدن فإن العدوان على غزة أكبر شاهد على الدعم الأميركي، بينما هاريس المرشحة تنوي لقاء رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في زياراته القائمة إلى واشنطن، وكشفت شبكة «سي إن إن» الأميركية أنّ هاريس لن تحضر خطاب نتنياهو أمام الكونغرس غداً، مضيفة: مع رفضها حضور خطابه، فإنّ هاريس تخطط لاجتماع منفصل مع نتنياهو، وفي هذا السياق صرّح مساعد هاريس بأنهما سيلتقيان بشكل منفصل في وقت لاحق من هذا الأسبوع، مشيراً إلى أنّ هذا الحدث حُدّد مسبقاً.

ولفتت «سي إن إن» إلى عدم الإعلان عن موعد لقاء هاريس ونتنياهو، موضحةً أنه سيكون منفصلاً عن اجتماع بايدن المقرر مع نتنياهو، ورأت الشبكة أنّ قرار هاريس عدم حضور الاجتماع المشترك، مؤشر إلى العلاقة المتوترة بين إدارة بايدن ونتنياهو، في وقت تسببت فيه الحرب على غزة بردود فعل عنيفة متزايدة من اليسار.

وعلى العموم من الصعب معرفة ما قد يحدث بالفعل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، وكما شكل فوز ترامب ٢٠١٦ مفاجأة قد يُشكل فوز هاريس المفاجأة ذاتها، بمعنى كل السيناريوهات واردة في المشهد الانتخابي الأميركي.

> **هاريس لن تحضر خطاب نتنياهو أمام الكونغرس لكنها تخطط لاجتماعٍ منفصل معه**

قيمتها ١٥٠ مليون ليرة.. أين ذهبت مولدة كهرباء بلدة «كفربهم».. ولماذا وضعت طي الكتمان رغم تحويل ملفها إلى الرقابة الداخلية؟

■ حماة - محمد فرحة

ثمة أسئلة تطرح نفسها عندما يتعلق الأمر بما جرى لمولدة الكهرباء في بلدة كفربهم، البالغ ثمنها قبل عدة سنوات ١٥٠ مليون ليرة سورية، ويأتي في مقدمة هذه الأسئلة: لماذا طوي ملفها ولم تتحرك الرقابة الداخلية للتدقيق في حيثيات فقدانها، رغم أن سعرها تم دفعه من حساب الموازنة المستقلة في المحافظة، بموجب الفاتورتين رقم / ٥٨٣٨/ ١ / ٢ / ١٠ / ٤ / تاريخ ٣٠ / ٨/ ٢٠٢٠ والفاتورة رقم / ١٤٣/ ٣/ ١٠/ ٤ تاريخ ١٦ / ١٢/ ٢٠٢١.

ورغم مطالبة رئيسة البلدة بذلك وبكتب رسمية وموثقة لدينا أرسلت للمحافظة من دون أن يكلف أحد نفسه فتح ملفها، لكن بالمقابل يحاول البعض عرقلة عمل الوحدة الإدارية والتشويش على أداء العمل، في الوقت الذي يجب أن تتضافر فيه الجهود للنهوض بالعمل بالشكل الأمثل.

طبعاً نحن هنا لسنا قضاة لنحاكم أحداً ولسنا بمحامين بصدد الدفاع عن أحد ولا الحديث عن أحد، بل نحن هنا لنطرح أسئلة مشروعة وهذا حق الصحافة ومن واجب من يعنيه سؤالنا أن يجيب عنه.

شركة كهرباء حماة: المولدة عائدة للمجلس

في الكتاب ذي الرقم ٤٠٨/ ص / تاريخ ٧/٥ / ٢٠٢٣ المرسل من رئيسة المجلس إلى محافظ حماة جاء فيه: إشارة إلى كتابكم رقم ٥٥٥ / ر.د تاريخ ٤/ ٦ / ٢٠٢٣ والمتضمن نتائج التدقيق في فقدان محولة الكهرباء الخاصة بالمنطقة الصناعية في بلدة كفربهم نبين لكم الآتي:

أولاً: تمت مراجعة شركة كهرباء حماة، فتبين أنها عائدة إلى مجلس بلدة كفربهم حسب مطالبة الشركة المذكورة رقم / ١٤٦٣ / ١٠ / ٢ تاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠٢١ والمرفق صورة عنها، وبلغ إجمالي المبالغ المحولة ١٥٠ مليون ليرة على دفعتين واحدة ١٠٠ مليون والثانية ٥٠ مليوناً وفقاً لحساب كتب التحويل من المحافظة إلى حساب شركة كهرباء حماة في المصرف العقاري.

ارية بالقرار رقم / ١٤٣٠ / تاريخ ٨/ ٧ / ٢٠٢٠ وكذلك القرار رقم / ٢١٦٧ / كل ذلك يثبت ملكية المحولة لمجلس بلدة كفربهم وليس لشركة الكهرباء.

ثانياً: فيما يتعلق بعدم مراسلة ورفع أي كتاب من دون تدقيق والتأكد من صحة المعلومات الواردة ضمن هذه المراسلات، نبين لكم أن الهدف هو الحفاظ على المال العام، ومديرية الرقابة الداخلية.

وختم الكتاب بعبارة بأن سرقة وفقدان المولدة كانا قبل تكليفي في رئاسة المجلس، آملين توجيه الرقابة الداخلية بالتدقيق في كل ذلك.

لكن في المقابل كان رد المحافظة واضحاً هنا أيضاً، حيث جاء في الكتاب رقم / ٩٩٣ / ر.د إلى مجلس بلدة كفربهم، إشارة إلى كتابكم رقم / ٥٩٧ / ص تاريخ ٢٦ / ٩ / ٢٠٢٣ المسجل بالرقم ٩٩٣ /ر.د تاريخ ٢٦/ ٩/ ٢٠٢٣ يطلب إليكم العمل على متابعة كل الإجراءات القانونية اللازمة بخصوص مركز تحويل كهربائي ضمن المنطقة الصناعية في كفربهم من قبلكم بالتنسيق مع الشركة العامة لكهرباء حماة.

وفي كتاب ثانٍ زودتنا به رئيسة البلدية المهندسة جمال العبد الله، توضح فيه أنه تم تنظيم ضبط شرطة أصولي من مخفر كفربهم بهذا الخصوص.

ومن دون إغراق الموضوع بالكتب والمراسلات نكتفي بهذا القدر، وما زال في حوزتنا بعض منها، لطالما كلها تتمحور حول سرقة المحولة الكهربائية (٦٣٠) ك . ف، رغم أن المحافظة وجهت في حينها بضرورة فتح محضر ضبط شرطة من دون معرفة أين ذهبت المحولة وكيف ولماذا لم تحقق الرقابة في ذلك؟ وأسئلة عديدة تطرح نفسها حيال كل ذلك.

وبدلاً من تكاتف وتعاضد الجميع مع مجلس البلدية، وتحديداً رئيسة المجلس التي وفرت للبلدة وتحديداً لآبار المياه خطّاً معفى من التقنين نرى البعض يسعى إلى عرقلة العمل، وهذا مؤسف ومحبط لمن يريد أن يعمل، فهذه القضايا مجتمعة برسم محافظ حماة.

الأسئلة تدور.. بين الدعم السلعي والدعم النقدي هل تفقد زراعة القمح الإستراتيجية مكانتها؟

■ تشرين - حماة

كثيرون يتخوّفون اليوم من إجراء الحكومة وإعلانها نقل الدعم السلعي إلى الدعم النقدي، في الوقت الذي يربط البعض هذا التحويل بدعم مادة الخبز بضرورة دعم زراعة القمح خشية تراجع إنتاجنا أكثر مما هو متراجع رغم أهميته وإستراتيجيته، والذي بات في خطر وتناقص مطرد نوعاً وكمّاً.

لكن بالمقابل هناك من رأى في هذا التحويل خطوة إيجابية جداً ومطبقة في كل دول العالم المتطور، وسيكون لها مردود إيجابي، وبين هذا وذاك يدور الشك حيناً واليقين حيناً آخر.

الخبير الاقتصادي الدكتور إبراهيم قوشجي أوضح لـ«تشرين؟ وفنّد كل نقاط الدعم المزمع تقديمه عبر حوار طويل معه: لا أحد ينكر أنّ محصول القمح عندنا بات اليوم في خطر لجهة تراجع الإنتاجية كمّاً ونوعاً، ومن هذه النقطة دعنا نبدأ.

فدعم القمح الذي كان من البذار والسماد والوقود والكهرباء، زد على ذلك التمويل بفوائد تتعدى الـ٥٪ لفترة طويلة ثم ارتفع إلى ٨٪ وكانت أسعار الشراء من مؤسسة إكثار البذار أو مؤسسة الحبوب مجزية إلى حدٍّ ما. وماذا تغير في الأمر اليوم بعد كل ذلك؟

يبيّن الدكتور قوشجي: اليوم وبعد رفع الدعم عن مستلزمات الإنتاج الزراعي؟ القمح؟، لابدّ من شرائه بأسعاره العالمية الرائجة، ولنقارن سعر القمح للموسم الحالي ٢٠٢٤ الذي بلغ ٥٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد، مع سعر القمح في مصر الذي اعتبر خطوة إصلاحية لتفادي نقص الموسم المقبل وهي / ٤٢ / دولاراً لـ ١٥٠ كغ، أي ٣٨٢٤ ليرة سورية وفقاً لسعر الصرف الرسمي للفترة نفسها، أي سعر شراء القمح في سورية يزيد على مصر بـ١٦٠٠ ليرة سورية.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية يرتبط تخفيف الدعم ونقله إلى نقدي على مادة الخبز، ثم رفع الدعم عن الكثير من مصادر الطاقة وأدى ذلك إلى ازدياد التكاليف الإنتاجية وزيادة الأسعار، ولم تكن زيادة الرواتب والأجور في الاقتصاد، للقطاعين العام والخاص، تتناسب مع زيادة الأسعار. يتخوف البعض أن ينعكس كل ما يجري الآن من تدابير على الرغيف التي لها شجونها، والسوريون يأكلون الخبز مع البرغل.

ماذا لو تأثر ذلك وأدى إلى إشكالية في مردود القمح وصناعة الخبز؟

هنا يستطرد الدكتور قوشجي موضحاً: للخبز كل الخصوصيات، لكونه يمس كل الشرائح وتحديداً أفقرها في مجتمعنا الذي بات يعاني من نقص كبير في متطلبات الحياة، والخبز واحدة من مجمل هذه القضايا، ومن المؤكد كلما رفعت الحكومة أسعار شراء القمح سوف يؤدي ذلك إلى رفع سعر الطحين، وهذا يعني إما رفع سعر الخبز أو زيادة قيمة الدعم في الموازنة العامة للدولة، وتوزيعها بين الأفراد والمؤسسات التي تعمل في مادة القمح من شرائه إلى بيعه طحيناً.

وطالما أن الجميع يطلب رفع الدعم لطرف مصلحته، بدءاً من المزارع فالحكومة والمؤسسات الخدمية، فما الحل إذاً؟

الحل لهذه المعضلة -حسب قوشجي- إعادة النظر بالبيئة الاستثمارية في سورية وتسهيل عملية الاستثمار ورفع الدعم النقدي للشرائح الفقيرة، والعمل على تحرير الاقتصاد وسنّ قوانين حماية المستهلك وليس للحفاظ على السوق الاحتكاري القائم الذي أدى إلى رفع أسعار السلع والخدمات لدينا إلى أعلى مما هي عليه في الدول الأخرى.

من جانبه، أوضح الخبير الاقتصادي مهنا المحمد أن إيجابيات الدعم النقدي كتجربة مطبقة في أغلب الدول المتقدمة كإعانات نقدية، يمكن أن يؤدي إلى إعادة ترتيب الأولويات الاستهلاكية عند الفرد.وعلى سبيل المثال يقوم الفرد باستجرار كامل مخصصاته من مادة الخبز لمجرد أنها مدعومة، مع الإشارة إلى أنه قد لا يحتاج إلى استهلاكها بشكل يومي، فعند تحويلها إلى دعم نقدي سيقوم بشراء ما هو بحاجته فقط، وتوجيه الفائض النقدي الذي سيحصل عليه إلى شراء سلعة هو بحاجة إليها أكثر، الأمر الذي سيؤدي إلى وفر في مادة الخبز، مقابل حصول المواطن على السلعة التي يحتاجها بدل الخبز.

تسلمت ١٣٠٥ أطنان قمح من خارج جدول المقاييس..

«السورية للحبوب»: لم نرفض حمولات القمح غير المطابقة

■ دمشق- حسام قره باش:

نفى مدير المؤسسة العامة السورية للحبوب المهندس سامي هليل لـ "تشرين" رفض حمولات القمح غير المطابقة لجدول المواصفات والمقاييس، مؤكداً بالوقت ذاته استلام كميات ١٣٠٥ أطنان من خارج الجدول بمحافظات القطر، موضحاً أن بعض الحمولات تصل لمراكز الشراء أكثر من نصفها شعير، وبهذه الحالة ترفض لأن سعر كيلو الشعير ١٢٠٠ ليرة بينما سعر كيلو القمح ٥٥٠٠ ليرة، ولذلك يطلب من الفلاح تسليمها لمؤسسة الأعلاف أو معالجتها وإعادة تسليم القمح منها.

ونوه إلى أنّ إجمالي الكميات المستلمة من الأقماح في مراكز الشراء بالقطر بلغت لتاريخه ٦٦٠ ألف طن وعمليات الشراء مستمرة لغاية ٨/٣٠، فيما بلغ إجمالي الكميات المستلمة في فرع دمشق الإقليمي الذي يضم أربع محافظات أكثر من ٣٧ ألف طن، حيث تراوحت الكميات المستلمة في محافظة دمشق وريفها حوالي ٢١,٥ ألف طن والسويداء ١٣ ألف طن والقنيطرة ٢٥٠٠ طن.

ورأى مدير السورية للحبوب أنّ هذه السنة لا يوجد فيها استلامات من الدرجة الأولى إلّا بكميات قليلة بينما الباقي بدرجات متفاوتة أغلبها بين الثالثة والرابعة، ويرجع ذلك لتأثير عدة عوامل كالظروف الجوية وأمطار نيسان وعوامل أخرى أيضاً أثرت على موسم القمح في عموم القطر حتى بالمناطق الخارجة عن السيطرة، لافتاً إلى أن هذه الأقماح يجري تخزينها لثلاثة أشهر تقريباً في الصوامع كفترة إراحة وبعدها تكون جاهزة للطحن حتى يأخذ القمح دورته الإنزيمية الكاملة.

وبالسياق ذاته، بيَّن هليل أنّ الاستيراد عبر البواخر مستمر حتى الآن وفق العقود السابقة والعقود الجديدة بالتوازي مع شراء الأقماح المحلية ما جعل المخازين في حالة ممتازة، علماً أن لدى المؤسسة سعة تخزينية متاحة في صوامعها ومستودعاتها بحدود ٢ مليون طن والكميات الحالية المخزنة أصبحت وافرة ستجعل من القمح والدقيق ورغيف الخبز بخير وأمان لشهور قادمة.

وأشار إلى أنه خلال سنوات الأزمة تعرضت بعض المطاحن للتخريب بسبب الإرهاب وخروج بعضها عن السيطرة، وتعاقدت المطاحن الخاصة أصولاً مع المؤسسة السورية للحبوب حصراً ليتكامل عمل المؤسسة مع المطاحن الخاصة والعامة لإنتاج الطحين، حيث يبلغ عدد المطاحن الخاصة المتعاقدة مع المؤسسة حوالي ٢٦ مطحنة وتعمل بطاقات إنتاجية مختلفة من ٥٠ إلى ١٥٠ طناً بينما يبلغ عدد مطاحن السورية للحبوب ٢٢ مطحنة والتي تطحن ٧ آلاف طن قمح يومياً.

بدوره أوضح معاون مدير فرع دمشق بالسورية للحبوب المهندس جويد عامر لـ«تشرين» أنه بشكل عام بدأت الكميات الموردة لمراكز الشراء بالفرع تنخفض يوماً بعد يوم بعد شهرين على بدء موسم الشراء الحالي إلّا أنها بالمجمل جيدة والأقماح متوفرة بكل المواقع.

وبحسب عامر تشير التوقعات إلى أن الموسم الحالي يعادل أو يقل قليلاً عن العام السابق إذ بلغت الكميات المشتراة من الأقماح العام الفائت حوالي ٥٠ ألف طن تقريباً ومقارنة بنفس الفترة الحالية كانت الاستلامات الموسم الماضي في تصاعد أما الآن فقد بدأت تتدنى رغم أنه لا يزال هناك كميات سيتم شراؤها وإن قلت وربما تستمر للشهر التاسع.

وتابع بأن الاستلامات هذا الموسم كانت من كل الدرجات وبكل الأشكال دوكما أو معبأة بأكياس والأقماح من خارج الجدول التي لم يتم استلامها ليست كبيرة كالموسم الماضي لأن الفلاح أصبح على دراية بعدم استلام الأقماح المخالفة بنسبة كبيرة.

وبتفاؤل واضح نوه بحالة المخازين الجيدة في الفرع بحيث أصبحت الصوامع والمستودعات ممتلئة بالأقماح المحلية والمستوردة والجو العام جيد جداً حتى الآن حتى وإن لم نصل لسوية الموسم السابق والأقماح أفضل نوعاً هذا العام كما ذكر.

وأضاف بأن القمح السوري من أجود أنواع القمح عالمياً ولم تنخفض هذه النوعية إنما قلت المساحات المزروعة بالقمح مع خروج بعض المساحات عن السيطرة التي أثرت على المخزون العام.

وبرأيه الشخصي يحتاج هذا المحصول الإستراتيجي لعناية أكبر واهتمام كاف كما كان سابقاً من قبل الزراعة والبحوث لتحسين الأصناف بنوعيه الطري والقاسي كما كان موجوداً من قبل وما زال إنما بشكل محدود لزيادة الإنتاجية والجودة لحبة القمح.

> هليّل: الكميات المستلمة من الأقماح في مراكز الشراء بالقطر بلغت لتاريخه ٦٦٠ ألف طن وعمليات الشراء مستمرة

التطبيق بداية العام القادم.. قرار بتشغيل خريجي كليات ومعاهد السياحة في المنشآت السياحية

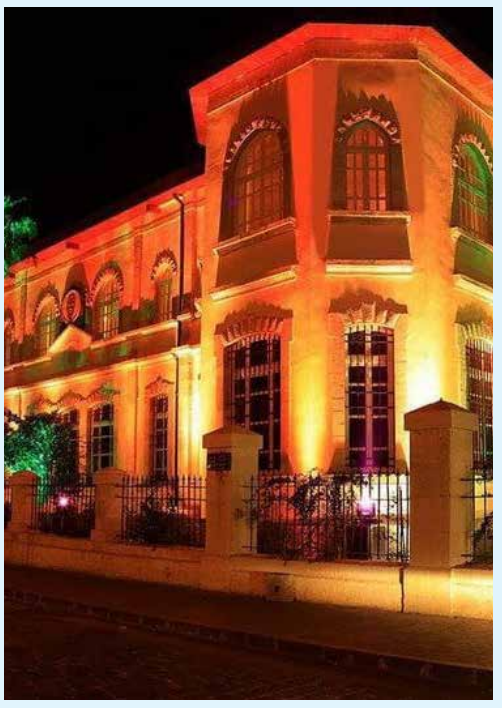

■ دمشق- إبراهيم غيبور

أكدت وزارة السياحة وفق قرار لها أنّ البدء بتشغيل نسبة من خريجي كليات ومعاهد ومدارس السياحة في المنشآت السياحية سيبدأ مع بداية العام القادم.

ويشكل هذا القرار بارقة أمل جديدة ستساعد خريجي كليات ومعاهد السياحة على الانخراط بسوق العمل، ولاسيما بعد اتخاذ وزارة السياحة قراراً برفع نسبة هؤلاء الخريجين من إجمالي العاملين في المنشآت السياحية.

القرار الذي صدر حديثاً وحصلت «تشرين» على نسخة منه يؤكد على توفير العدد الكافي من العاملين في المنشآت السياحية من خريجي كليات السياحة والمعاهد والمراكز والمدارس الفندقية ومتبعي الدورات التدريبية بموجب شهادات مصدقة من وزارة السياحة وذلك حسب المستوى التصنيفي للمنشأة السياحية.

وسيتم إلزام أصحاب المنشآت بتشغيل ١٠٪ من عدد العمال للمنشآت ذات التصنيف /٢ ـ ٣/ نجوم بدلاً من ٥٪، وكذلك ما نسبته ١٥٪ من عدد العمال للمنشآت ذات التصنيف /٤ ـ ٥/ نجوم بدلاً من نسبة ١٠٪.

وأشارت الوزارة في قرارها إلى إمكانية قبول العاملين من حملة الشهادات العلمية الأخرى (كليات- معاهد) لمدة عام واحد من تاريخه شريطة تحقيق ضعف العدد المطلوب لخريجي الكليات والمعاهد والمدارس الفندقية.

والجدير ذكره أنّ وزير السياحة كان أعلن في وقت سابق أنّ هناك مساعيَ ليكون ٨٠٪ من العاملين في القطاع السياحي هم خريجو مدارس أو معاهد أو مراكز أو كليات سياحة، وبذلك فإن هناك خططاً لتأمين ١٠ آلاف فرصة عمل حتى عام ٢٠٣٠.

يُخرِج منظومة التحكيم المحلي من مصيدة المماطلة الشكلية ويفعِّل دور النظام القضائي الخاص.. التحكيم التجاري الدولي وسيلة للاندماج في الاقتصاد العالمي

■ تشرين- حيدرة سلامي

كانت النزاعات التجارية، بما تحتاجه من سرعة ومرونة في إنهاء النزاع ضمن فترة زمنية محددة، أحد أهم الأقطاب التي اجتذبت عمل المحكمين التجاريين والدوليين في الآونة الأخيرة، حيث يتسم التحكيم الدولي بتطبيقه قوانين المعاهدات الدولية، وهو بذلك يتجنب إخضاع موضوع النزاع بين الطرفين إلى أحد قوانين طرف دون آخر، وهو بذلك أكثر عدالة وقدرة على تحقيق التناسب في إيجاد الحلول بين الأطراف المتنازعة.

يعرّف القانون السوري التحكيم التجاري بشكله التقليدي، بأنه: أسلوب اتفاقي قانوني لحل النزاع بدلاً من القضاء، سواء أكانت الجهة التي ستتولى إجراءات التحكيم بمقتضى اتفاق الطرفين منظمة أو مركزاً دائماً للتحكيم، أم لم تكن كذلك.

وتخضع النزاعات التجارية لشركات الأموال في سورية، عرفياً إلى الاختصاص القيمي لموضوع النزاع، حيث تعتبر شركات الأموال أن الاختصاص للتحكيم الدولي أو المحاكم الدولية يقع فوق خط المليوني دولار، بينما تكون النزاعات الأقل من ذلك المبلغ تحت سلطة اختصاص المحاكم المحلية والتحكيم المحلي.

وبالدراسة الميدانية فنحن نجد أنّ دعاوى التحكيم المحلية بطبيعة الحال تعتمد نص المادة ٦٦ من القانون رقم ٥١ لنظام العقود في الجمهورية العربية السورية لعام ٢٠٠٤ والتي تنص بأن القضاء هو المرجع المختص للبت في كل نزاع ينشأ عن العقد.

وكذلك عملاً بالمادة -١-٥- من قانون التحكيم لعام ٢٠٠٨، لطرفي التحكيم حرية تحديد القانون الذي يجب على هيئة التحكيم تطبيقه على موضوع النزاع، وإذا اتفق طرفا التحكيم على إخضاع العلاقات القانونية بينهما لأحكام العقد النموذجي أو اتفاقية دولية أو أي وثيقة أخرى، وجب العمل بما تشمله هذه الوثيقة من أحكام خاصة بالتحكيم.

التحكيم التجاري على الساحة الدولية

الآن تقوم لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (اليونسيترال) برسم خط جديد للتعامل مع التقنيات الحديثة في مجال التحكيم الدولي.

حيث انعقدت الدورة ٥٧ للجان الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (اليونسيترال) في السادس عشر من شهر تموز الحالي في نيويورك، وحدد الهدف من هذه الدورة لإيجاد صيغة تبحث مواءمة التطور التقني القادم مع النصوص التقليدية القائمة، فقد اعتمدت اللجنة على أربعة نصوص جديدة لتنظم هذا الإدخال التقني.

ويمكن تلخيص هذه النصوص في: قانون تنظيم العمل بين لجنة اليونسيترال/ ومعهد اليونيدروا النموذجي، أي بين لجنة التجارة الدولية المشتركة اليونسيترال، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا)، وهو مؤسسة تسعى لتوحيد النظام التجاري و توحيد القانون الخاص حول العالم.

وقد أُعد قانون اليونسيترال النموذجي بشأن وصل الاستلام الإلكتروني في المستودعات، وهو مستند يؤكد نقل البضائع لحفظها إلى مستودع تابع لمؤسسة خارجية، ويعتبر بشكله الورقي حالياً أساس عمليات انتقال البضائع والتخزين حول العالم، ويوفر هذا الاتفاق، نظماً قانونية قادرة على تغطية جوانب القانون الخاص لنظام إيصالات إلكترونية في المستودعات، وذلك ليتم اعتمادها كنموذج عمل مشترك من قبل الدول التي تسعى إلى إصلاح تشريعاتها في هذا المجال. وهي تتوخى إصدار ونقل إيصالات المستودعات الورقية والإلكترونية على حدٍّ سواء على أساس مركزي ومحايد من الناحية التكنولوجية.

لتقلل بذلك من ظاهرة الاحتكار التكنولوجي، حيث إن بحث هذه اللجنة سيتيح استخدام السجلات المركزية ودفاتر ؟الأستاذ؟ الموزعة والمنصات والتقنيات الأخرى، من قبل جميع البلدان التي تعاني من النقص في هذه التقنية.

وثانياً، سيتم الاعتماد على قانون اليونسيترال، بشأن التعاقد الذكي، ويوفر قانون اليونسيترال النموذجي بشأن التعاقد الذكي إطاراً قانونياً لتمكين استخدام الأتمتة في العقود الدولية، بما في ذلك نشر الذكاء الاصطناعي و؟العقود الذكية؟، وكذلك في المعاملات من آلة إلى آلة. والغرض منه هو استكمال القوانين القائمة بشأن المعاملات الإلكترونية، ولاسيما تلك المستندة إلى النصوص القانونية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية.

كما اعتمدت اللجنة، ثالثاً، من حيث المبدأ النظام الأساسي، "المركز؟ The Centre, وهو عنصر آخر من عناصر الإصلاح الأوسع لنظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول.

ورابعاً، يتم تقديم بنود نموذجية معتمدة لأجل ضمان التسوية السريعة المتخصصة للمنازعات ما يمكن أن نطلق عليه "بنود نموذج SPEDR؟، والذي يعتمد على قواعد التحكيم المعجل، ويقدم حلولاً مخصصة للأطراف المتنازعة مع أربعة بنود نموذجية. لاسيما عندما يتعلق الأمر بالسرعة، أو الخبرة الفنية أو البيانات السرية المتعلقة بالعوامل الحاسمة، حيث توفر شروط SPEDR النموذجية للأطراف وسائل مخصصة لتسوية النزاعات بطريقة سريعة، ما يضمن نزاهة وفعالية في حلّ النزاعات الخاصة بهم.

> **التحكيم القانوني غير قادر أن ينوب في دوره عن المؤسسات القضائية في حلِّ النزاعات الناشئة بين الأفراد والمؤسسات**

العمل المستقبلي

واتخذت اللجنة عدة قرارات بشأن توزيع العمل المستقبلي على مؤسساتها وفرقها العاملة وأمانتها، حيث كلفت اللجنة الفريق العامل لديها، بأن يعترف على قرارات التحكيم الإلكترونية وأن يضع الأسس القانونية لتنفيذها.

والحقيقة أنّ كلّ بند من هذه البنود سيكون لها أثر كبير على تغيير منظومة التحكيم التجارية في العالم.

منظومات قانونية يجب تحديثها

عندما كانت الإجراءات الطويلة لتحصيل الحقوق المكتسبة للمواطنين، تقف حائلاً بين تطبيق القانون وبين انتفاع المواطنين بهذه الحقوق، فإن هناك حاجة شعبية تستحق أن توضع في عين الاعتبار حين نتحدث عن توسيع اختصاص النظام القضائي الخاص، أي التحكيم.

فلا شك أن تحديث القضاء وإدخال نظم التقانة الحديثة إليه، لا يخفي صعوبة إجراء تغيير جذري وفوري لمنظومة العمل المكتبية التقليدية في بلادنا، فعلى الرغم من أهمية الانتقال إلى استعمال أدوات التقانة الحديثة، فلا بدَّ أيضاً من اعتماد حلول قانونية أكثر بساطة ومراعاة لما تقتضيه ضرورة الوقت الراهن، من مكافحة ظاهرة التسويف في المعاملات، ولذلك فقد كان محل الأنظار هو توجه عدد كبير من الأفراد المتخاصمين أمام القضاء العام إلى فرع آخر من القضاء الخاص، وهو التحكيم التجاري والمدني، وإن كان ذلك يعود لشيء فهو عائد لإجراءات التقاضي، التي تهتم عادة باستكمال شكليات الدعوى على حساب البحث في موضوع الخصومة، فنرى الشكليات التقليدية، كتبليغ الخصوم أو الإشكالات التنفيذية البسيطة التي لا تغير القوة القطعية للحكم، ولكن تستهلكه من حيث الوقت والفائدة، فلا شك أن إهمال اللعب على عامل الوقت قد كان له آثاره السلبية، حيث تحولت الجدوى القانونية، في كثير من الحالات إلى كلام على ورق، وذلك عدا عن كون الطريق في تحصيل الحقوق من خلال هذه الشكليات الرسمية في العمل، أمر محفوف بالمخاطر والحسابات الطويلة، وبعض هذه المخاطر تظهر حتى بعد حصول الأطراف على الحكم المبرم، كالإشكالات التنفيذية التي تمنع تطبيق نصوص الأحكام القضائية.

تسوية المنازعات الاستثمارية

وفي أغلب الأحيان تعمل لجان التسوية من الخبراء إلى تقريب وجهات النظر الأطراف المتنازعين، قبل الوصول إلى الطريق القضائي أو إلى التحكيم الاتفاقي.

وعلى العموم تستغرق المنازعات وقتاً طويلاً، حيث يمكننا القول إن التحكيم التجاري وقع في مصيدة المماطلة القانونية، فالوقت غالباً يسري لصالح المقاول ولاسيما في ظل التضخم، حيث إن الالتزامات لصالح المقاولين لا يتم دفعها غالباً في موعدها المحدد وذلك على الرغم من اقتناع المؤسسة من استحقاق الالتزامات المالية، إلّا أن الامتناع عن الدفع يتم عادة بسبب شكليات الدفع من المؤسسات الحكومية، حيث إن إضافة أي تعديل على بنود الإنفاق في ظل التضخم، يتطلب غالباً موافقة جهة أعلى من المؤسسة الإدارية المعنية، لأجل الأمر بالصرف كرئاسة مجلس الوزراء على سبيل المثال، فغالباً ما تأتي هذه الموافقة بالاجتماعات الدورية للمجلس التي قد تأخذ وقتاً طويلاً.

وبذلك يمكننا القول في ذلك الخصوص، بأن الخصومة ضد مؤسسات الدولة تكاد تكون خصومة شكلية، وأن الضرر على المؤسسات في هذه الحال كبير، حيث إن عليها أن تدفع التزاماتها مضاعفة للمقاولين إضافة إلى تعطيل مشاريعها الاستثمارية لفترة طويلة الأمد، ما يستهلك الجدوى القانونية من اتباع طريق التحكيم التجاري في النزاع.

تفاصيل على موقع تشرين

أكثر من مليار شخص يعيشون مع شكل من أشكال الإعاقة.. سورية اعتبرتها قضية وطنية وأقـرّت خطتها في هــذا المضمار بأربعة محــاور استراتيجية

■ دمشق- تشرين

أحدث اعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠٠٦ تحولا فكريا في السياسات الدولية المتعلقة بالإعاقة- فحتى نهاية آذار ٢٠٢٣ بلغ عدد الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة /١٨٦/ دولة من أصل /١٩٣/ دولة حول العالم- أما التحول الحاصل في مفهوم الإعاقة عالميا فهو في انتقال التعاطي مع هذه القضية من المقاربات الطبية التي تركز على الفرد وحالته إلى فهم الإعاقة من منظور التفاعل بين حالة الفرد والبيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به، وبالتالي تم التوافق على أن الحواجز في المواقف والبيئات المحيطة هي التي تحول دون استثمار مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة مشاركة كاملة وفاعلة في مجتمعهم على قدم المساواة مع الآخرين.

ويأتي هذا بعد أن فرضت قضية الإعاقة نفسها بقوة، وأصبحت تُمثّل أحد أهم التحديات التي تواجه الحكومات في العالم بمختلف المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية منها، حيث إنه وحسب الإحصائيات العالمية، يعيش أكثر من مليار شخص، أي ما يقارب ١٥٪ من عدد سكان العالم، مع شكل من أشكال الإعاقة.

ونتيجة لارتفاع هذه النسبة كان الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة يتزايد عالمياً، وقد ترافق ذلك مع تغيّر مهم في المفاهيم الأساسية المتعلّقة بالإعاقة عبر الزمن وتطورت نُهج التعامل مع الإعاقة من النهج القائم على الإحسان إلى النهج الطبي والنهج الاجتماعي وصولاً إلى إيجاد رؤية واتجاه مختلف وجديد في مقاربة المسائل المتعلّقة بالأشخاص ذوي الإعاقة عندما تم اعتماد النهج القائم على حقوق الإنسان، الذي يمثل المبدأ الأساسي الذي ترتكز عليه اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD.

مليون طفل

تشير الإحصائيات إلى أن مليون طفل في العالم هم من ذوي الإعاقة، وأن الأطفال ذوي الإعاقة أكثر عرضة للعنف ٤ مرات من غيرهم من الأطفال.

كما يقلّ احتمال ارتياد الأطفال ذوي الإعاقة للمدرسة إلى حد بعيد مقارنةً مع غيرهم، ولأن الإعاقة حسب المنظور العالمي هي جزء من الحالة الإنسانية، حيث إن كل شخص تقريباً سوف يُصاب بضعف مؤقت أو مستمر في مرحلة ما من حياته، والذين سيبقون حتى الشيخوخة سيواجهون صعوبات متزايدة في تأدية وظائفهم، تم التوجه للتعاطي مع قضية الإعاقة على أنها قضية تنموية، وإذا تم التعاطي معها بالطريقة الصحيحة يمكن إحداث تغيير إيجابي في البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، وذلك باستثمار الطاقات البشرية الكامنة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة في عملية التنمية باعتبارها قوة إنتاجية هائلة إذا تمّ التخطيط لها علمياً وعملياً بما يتماشى وقدراتهم بدلاً من أن يكونوا عبئاً على المجتمع.

قضية وطنية

لطالما كان التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في سورية من منطلق الثقة بدورهم وأهمية مساهمتهم في المجتمع وفقاً لإمكاناتهم، هو أحد المبادئ الأساسية التي يتم التعامل بها معهم من المجتمع الأهلي والجهات الحكومية المعنية بالقضايا المرتبطة بهم، ومع صدور قانون "المعوقين؟ رقم ٣٤ لعام ٢٠٠٤ في سورية، تم تبني الرؤية والاتجاه الشائع في حينه في مقاربة بعض المسائل المتعلقة بالإعاقة، وكان إقرار الحكومة السورية "الخطة الوطنية لرعاية وتأهيل المعوقين؟ بعام ٢٠٠٩" ومحاولة إطلاق البرامج التنفيذية لفعالياتها دليلاً عملياً على جدية التعاطي مع هذه المسألة.. ليأتي التطور الأممي النوعي في مقاربة مسألة الإعاقة بعد تبني اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) وصدور التقرير العالمي حول الإعاقة وما يوفر ذلك من دليل للسياسات والبرامج بما يمكن من تحسين نوعية حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.

ولم تكن مصادقة سورية على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الملحق بها عام ٢٠٠٩، نقطة انطلاق تغيير المفاهيم الأساسية تجاه هذه الشريحة من المجتمع، بل كان الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة في سورية حتى قبل إصدار القانون ٣٤ لعام ٢٠٠٤، إلا أنه كان أحد الإجراءات التي ساهمت في حشد الجهود لجعل قضية الإعاقة إحدى الأولويات لدى كل القطاعات.

ولكن الحرب على سورية في عام ٢٠١١ واستمرارها، كان لهما أثر سلبي كبير سواءً بشكل مباشر أم غير مباشر على تردي أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف المجالات وعلى مختلف المستويات-كغيرهم من بقية شرائح المجتمع- وما أسفرت عنه هذه الحرب من تزايد الإعاقات المُكتسبة والمُركّبة لتأتي التدابير القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها دول غربية على سورية وأدت إلى تراجعٍ في نوعية وجودة الخدمات الخاصة بذوي الإعاقة وعرقلت حصولهم على المُستلزمات الأساسية كالأطراف الاصطناعية، والكراسي المتحركة، والتجهيزات الطبيّة، ما فاقم من معاناتهم.

كل ما سبق لم يمنع الجهات المعنية (الحكومية والأهلية) من العمل على تطوير استراتيجية وخطة عمل وطنية للإعاقة تعتمد مفهوم الإعاقة والنهج المعتمد على حقوق الإنسان، وتلائم التغيرات المهمة في الواقع السوري وما يستلزم ذلك من مراجعة في مقاربة هذه المسألة لاسيما في مرحلة التعافي وإعادة الإعمار، حيث تم إقرار الخطة الوطنية للإعاقة التي تضمنت /٤/ أهداف استراتيجية هي: تطوير القدرات المؤسساتية وتعزيز أداء القطاع وفاعليته، وتطوير وتعزيز تقديم الخدمات الصحية والتأهيلية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة ومراقبة آلية تنفيذ البرامج وتقييمها، ودعم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف نواحي الحياة، وأخيراً تسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة للخدمات العامة، حيث جاءت هذه الخطة لتؤسس لانطلاق العمل في عملية الدمج الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة في سورية، وتحقق خطوة متقدمة باتجاه التنمية المستدامة، مع التأكيد أنه لطالما كانت الجهات الأهلية فاعلة ومبادرة ومساهمة مع الجهات الحكومية في السعي للسير بخطوات واضحة وثابتة باتجاه ضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والوصول إلى مجتمع دامج لهم بما يضمن استثمار مساهمتهم في تنميته.

> **اعتمدت سورية استراتيجية وخطة عمل وطنية للإعاقة تلائم التغيرات المهمة في الواقع السوري**

> **التدابير القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها دول غربية على سورية أدت إلى تراجعٍ بنوعية وجودة الخدمات**

الفنان عبد الهادي شماع: فنُّ الكاريكاتور في مرحلةٍ حرجة بعد انهيار تحالفهِ التاريخي مع الصحافة المأزومة أصلاً!

تشرين- جواد ديوب

رسام كاريكاتور معجونٌ بهموم مواطني بلده رغم اعتزاله للكاريكاتير السياسي منذ أكثر من ٣٠ عاما بقرار حازم ونهائي! إلا أن تفاصيل معينة تتسرب بين العناصر والخطوط من دون قصد ربما -حسب تعبيره- لتشي برأيه السياسي وموقفه من حدثٍ يجري هنا أو كارثة وقعت هناك.. وما زالت تقع!

هو ابن مدينة حلب، خريج كلية الفنون الجميلة سنة ١٩٨٢ استهواه فنّ الكاريكاتور بوصفه "أحد مضاداتِ الثرثرة، فهو إذ يجازف في تقطير الخبرة، واختزال الأفكار؛ إنما يضيء الذاكرة، ويذكي الخيال؛ وتاليا يتيح للمتلقي حصة في الإبداع والمعرفة".

وبمناسبة صدور نتائج "المسابقة الكاريكاتورية العالمية؟ التي اختارتْ "وجهَهُ؟ كموضوع لها، نسأله أن يوضح لنا معلوماتٍ ضرورية بدايةً:

*كيف بدأت فكرة المسابقة ومَن هي الجهة المنظمة؟ وكم عدد الرسامين المشاركين وما هي النتائج؟

**ذات مساء، قبل أكثر من عام، اتصل بي الفنان "فوزي مرسي؟ مدير موقع Egypt cartoon وهو شخص لم ألتقِ به يوماً، لكنه يحتفظ لي بأرشيف قديم لا يتوفر بعضه حتى لديّ، كانت بيننا بعض اتصالات نناقش فيها مواضيع -ذات اهتمام مشترك- اتصل ليناقش معي فكرة إقامة مسابقة للبورتريه الكاريكاتيري -وكانت قد أقيمت في مصر في تلك الفترة عدة مسابقات للبورتريه الكاريكاتيري كان موضوعها يدور حول أعلام الأدب والسياسة مثل: نجيب محفوظ، طاغور، عبد الناصر...لكن هذه المرة عن رسام كاريكاتير لا يزال على قيد الحياة، وذلك لكسر التقليد المعتاد في تكريم الأعلام بعد وفاتهم. أعجبتُ بالفكرة وفرادتها، وأبعادها المؤثرة لدى الراسم والمرسوم، وذكرتني بأيام دراستي في كلية الفنون حين كنا نتدرب برسم بعضنا أو أساتذتنا على مبدأ (رسامٌ يرسمُ رساماً)، إلى ذاك كنت أعتقد أنه بهذا الاتصال إنما كان يمهد لدعوتي للمشاركة وهو يعرف أني مبتعد عن المسابقات بكافة أشكالها، لكنه قال إنهم اتفقوا أن أكون أنا موضوع النسخة الأولى من (مسابقة الكاريكاتير الدولية) التي يقيمها موقع "Egypt cartoon؟ بالتعاون مع مجلة "tomato cartoon؟ لقد فاجأني هذا التفصيل، ولم أجد وقتها سبباً مقنعاً للاعتذار.

*وكيف استقبلتَ فكرة التكريم بهذه الطريقة وأنت فنان كاريكاتور أصلاً؟ هل وجدتها فكرة لامعة ومميزة وجديدة أم فكرة مكررة ومطروقة من قبل؟

**في البداية كنت متحفظاً على ذلك الترشيح، وخشيتُ أن هذه المسابقة لن تلقى النجاح لسبب أنها تدور حول رسام غير مهتم بالمواضيع العمومية التي تتمحور حولها معظم المسابقات العالمية، بل ومغرق بالشأن المحلي لبلده وقضايا ناسه وغير معروف في الوسط "المسابقاتي؟، وهو الوسطُ نفسُه المدعوُ للمشاركة في المسابقة، ولكن اشتراك (٢١٤ فناناً حول العالم) كان كافياً ليبدد مخاوفي، بل ويشعرني بالسعادة، خصوصاً أن بعض المشاركات كانت مذهلة "مشغولة بقلب ورب؟ وفيها إبداع لافت وجميل. وقد فاز بجائزتها الأولى: الفنان عمر زيفالوس Omar Zevallos من البيرو، إضافة إلى (ستّ جوائز شرفية) لفنانين من: البرتغال- إيطاليا- تايوان- الصين- البيرو- ومصر.

*خلال محادثتي معكَ ذكرت لي شيئاً لافتاً يتعلق برؤيتك الشخصية لـ "فكرة الإبداع؟، بمعنى أنك تفضل أن تكون في خلفية المشهد وليس في مقدمته، أن تكون أنت "مخرج/ صانع؟ الحدث وليس الحدث نفسه... هل لذلك تفسيرٌ نفسيٌ نابعٌ من خجلك وتواضعك ربما أم هو تفكيرٌ واعٍ ومقصود له علاقة بفهمك لأهمية "المنتج الإبداعي؟ النهائي وليس "المبدِع؟ في ذاته؟

**كانت المسابقة محرجة لي على الصعيد الشخصي لأنها دفعت بي لواجهة مشهدٍ ما في الوقت الذي اعتدتُ فيه على إدارة مجمل تفاصيلي الذهنية وجوانب التعبير لدي من خلف الشخصيات التي أرسمها وأُنطقُهَا بما أريد، تماماً كالذي يفعله مخرج المسرحية حين يكون هو كاتبُ النص أيضاً، وهذا بحد ذاته له عندي منظورٌ إشكالي من مستوى آخر، إذ لا أستطيع فهم جهود فريق -قد يكون كبيراً- يعمل كي يحصد الممثل/ المغني/لاعب كرة القدم... التقديرَ والمالَ والشهرةَ، بينما يغيب هذا عن الصناع الحقيقيين لهذا الإنجاز! وأنا أعرف أنّ ذلك يعود لأسبابٍ تجارية واستثمارية ظالمة، فالممثل النجم يشعل شباك التذاكر، ويحرك سوق الإعلانات، والمغني يحقق لشركته المنتجة الملايين، ولاعبُ الكرة وخصوصاً المهاجم الهداف فإنه يجذب كل شيء ويحقق الملايين لناديه وللمعلنين ولمحطات التلفزيون ولشركات إنتاج الأدوات والألبسة الرياضية، وربما لباعة البسطات الذين يبيعون النسخ المقلدة من قميصه.

ربما كانت هناك بعض المحاولات الخجولة عالمياً لتعديل الميزان المائل والتي جرت في القرن الماضي عبر مسرح (بريخت، أونيسكو، بيكيت، براندليللو) حيث كان النص هو البطل، تلتها ظاهرة "سينما المخرج؟ على يد أنطونيوني وبازوليني بيرغمان اندريه فايدا وودي آلن وغيرهم، ولاحقاً ظهرت سينما يوسف شاهين ومحمد ملص في منطقتنا، كلها كانت محاولات طيبة، لكن "سطوة رأس المال؟ أعادت جمع الخيوط إلى يد المنتجين، وعملت على "إعادة تصنيع النجوم واستثمارهم حسب متطلبات السوق؟، وفي هذا شكل من أشكال الاستغلال وعدم الإنصاف بل والظلم. في النهاية وحين تُختصر القضايا أمامي إلى خيارين وحيدين، أختار أن أكون مظلوماً لا ظالماً على مبدأ القول المصري الشعبي الشهير: يا بخت اللي بات مظلوم.

*أمام ما وصفته بالمحاولات لتعديل الميزان المائل...أين برأيك أصبح فن الكاريكاتور في سورية؟ هل له التأثير المرجو منه؟

**برأيي إنّ الكاريكاتير عالمياً يمر اليوم بمرحلة حرجة، تتمثل بانهيار التحالف التاريخي مع الصحافة التي تشهد بدورها أزمات متعددة الجوانب، وهذا دفع بالكاريكاتير للانكفاء نحو المعارض والمسابقات وبالتالي حصر حضوره فيما بين "أولاد الحارة ذاتها؟ وبدأ يفقد تأثيره كوسيلة إعلام ومُشكّل مُساعدٍ للرأي العام، بل بدأ بالابتعاد عن الراهن باتجاه اللا زمان واللا مكان، أي الاتجاه أكثر نحو الفانتازيا والمفارقات الطريفة التي لا تنتقد بقدر ما تقدم لقطة فكاهية، ولابدّ من الإشادة بالصحف التي ما زالت مصرّة على تواجد الكاريكاتير على صفحاتها -على قلتها- باعتباره شكلاً من أشكال السباحة ضد التيار، ومنها صحيفة "الوطن؟ وصحيفة "تشرين؟... إضافة للعودة القوية لكاريكاتير الوجوه والشخصيات.

*إذاً كيف ترى مستقبل فن الكاريكاتور مع الثورات التكنولوجية المتتابعة التي غيرت مفهوم الرسم والصورة والسينما... وربما الفنون كلّها؟

**أعتقد أنّ الكاريكاتير كفنٌ هو في مرحلة انتقالية غير واضحة المعالم حتى الآن لكنها تعيد إنتاج مفهوم الكاريكاتير وفق معايير مختلفة هي قيد التشكل، وأنا أعتقد أنه يفتح نافذة نحو التقنية الرقمية ومجالاتها غير المحدودة ربما بالتحول إلى "الكوميك؟ ووسائل التقنيات الحديثة الأخرى المنتشرة على وسائل التواصل. طبعاً هناك مشكلة تخص رسامي الكاريكاتير العرب عموماً (ومن في حكمهم) في علاقتهم مع المواقع الالكترونية التي لا تتعامل مع الكاريكاتير كما يجب، بل تُفضّل -على ما يبدو- "نقل؟ ما هو منشور في الصحف وفي مواقع الرسامين من دون أي حرج ومن دون أي تعويض، بسبب غياب القوانين التي تحفظ الحقوق الفكرية للرسامين وغيرهم.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٠٠
مؤسسة الوحدة

8

الثلاثاء ١٧ محرم ١٤٤٦هـ ٢٣ تموز ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

نادين تحسين بيك تدخل القفص الذهبي

احتفل النجمان السوريان نادين تحسين بيك، وإياد عيسى بزفافهما مساء يوم الأحد، بعد قصة حب جمعتهما في مسلسل كسر عضم بجزئه الأول عام ٢٠٢٢.

وتزوج النجمان بعد قصة حب جمعتهما في مسلسل كسر عضم بجزئه الأول عام ٢٠٢٢.

نادين علقت على فيسبوك في منشور لها بعد دخولها القفص الذهبي قائلة: "دخلت القفص الذهبي عقبال ما افرحلكن بكلشي حلو يا رب".

وقد حضر حفل الزفاف عدد من الأهل والأصدقاء للعروسين، وفي مقدمتهم والد العروس الفنان حسام تحسين بك وزوجته وابنه راكان وعائلته، وكذلك عدد من نجوم الفن والمشاهير بينهم يزن خليل، حلا رجب، حسن خليل، روعة السعدي، مروة الأطرش، راما زين العابدين، ميخائيل صليبي.

يشار إلى أن نادين تحسين بيك انفصلت عن زوجها السابق عازف الكمان وسيم الإمام، بعد زواج دام ٨ أعوام، وأعلنت طلاقها منه عام ٢٠١٨، ولديها منه ابنة تدعى "لامار".

التين الفاكهة المباركة.. فوائد جمة والغالي سعره فيه

من الفواكه التي ورد ذكرها في القرآن الكريم نظراً لفوائدها الجمة (التين والزيتون.. يتصدر التين اليوم قائمة الفواكه الصيفية في الأسواق حيث يباع الكيلو الملكي في سوق باب سريجة بدمشق، بـ٢٢ ألف ليرة، وباعتبار أن التين هو من الفواكه الموسمية الصيفية فإن فترة وجوده في الأسواق محدودة. ويشير المهندس الزراعي منصور عتمة إلى أن شجرة التين شجرة برية لا تحتاج أرضاً خصبة، وتنتج تحت جميع الظروف البيئية، وتحتاج عناية بسيطة، وقلما تتم سقايتها، وتعطي إنتاجاً بعد حوالي ٥ سنوات من زراعتها، ونتيجة فوائد التين أصبح الموسم مطلوباً ويتم استهلاكه طازجاً بكثرة صيفاً ومجففاً شتاء، إضافة إلى صناعة المربى، وحديثاً هناك من يعمل على تغليفه وبيعه، فثمن كيلو التين المجفف ضعفا كيلو التين الطازج ومطلوب في الأسواق على مدار العام. للجسم بالكامل، ما يجعله إضافة رائعة لنظام غذائي صحي؟، ولفت عتمة إلى أن للتين فوائد كثيرة ومتعددة؛ أبرزها غناها بالألياف والتي يمكن أن تساعد في تعزيز صحة الجهاز الهضمي عن طريق تليين البراز وإضافة كميات كبيرة منه، وتقليل الإمساك، ويكون بمثابة مادة حيوية أو مصدر غذاء للبكتيريا الصحية التي تسكن الأمعاء.كما يساعد التين في خفض الإجهاد التأكسدي ومستوى السكر في الدم. يحتوي التين على أحماض الأبسيسيك والماليك والكلوروجينيك، وهي مركبات رئيسية تساعد في التحكم في مستوى السكر في الدم.

يعد من الفواكه الغنية بالكالسيوم والفوسفور، لذا فهو يعزز تكوين العظام ومحفزات إعادة نمو العظام، ويعتبر البوتاسيوم معدناً حيوياً لأنه يساعد الجسم في السيطرة على ضغط الدم، كما إنه يسهل دحض الآثار السلبية للصوديوم. يساعد البوتاسيوم الموجود في التين على تحفيز عمل العضلات والأعصاب، ويوازن السوائل في الجسم ويحافظ على التوازن الكهربائي.

ويوجد في سورية عدة أصناف من التين، على سبيل المثال الملكي والقطيني ودم الغزال والصفراوي والزريقي ، وغيرها الكثير الكثير من الأسماء.

آفاق

خصوصية أم مشروع؟

■ نهلة سوسو

احتدّ الجدل بين المحاضِر وسيدة من جمهور المستمعين، بعد انتهاء المحاضرة الّتي تناولت حركةً فكريةً أوروبية صعدت أواخر القرن العشرين وتركت أثراً عميقاً لدى ؟المثقّفين العرب باعتبار أن المحاضِر مهتمٌّ بالتيارات الفكرية التي تجتاح الأمة العربيةَ دون غيرها بسبب خصوصية هذه الأمة في كل مرحلةٍ من مراحل وجودها التي تتعرض للغزو العسكريّ ومعه الغزو الفكري والثقافيّ! اعترضت السيدة على آراء المحاضِر واعتبرتها خارج سياق النقد، واقتحاماً للحياة الخاصة لأديبة مجدّدة أحبتها وقرأت مؤلّفاتها وتأثرت بها بشدة، وتجاوزت هذا الموقف حين اتهمت المحاضِر بأنه ضيقُ الأفق ومتحامل على فكر لمجرد أنه أنثويّ!

كان الجدل يجنح إلى أمكنة مختلفة في الاستدلال، لذلك ستتعارض الرؤى وتضطرب النتائج ويغدو الفالق الفكري بين المتجادلين واسعاً بلا حدود! أما خلفية كل هذا فكامنةٌ في البنية الثقافية المبنية عند كلّ واحد منهما على منهجٍ خاص!

كان عليّ أن أستبين الخطوط الفاصلة بين التدخُّل في الحياة الشخصية للأديبة المجدّدة وكذلك للمفكّر الذي عاشت معه بالمعنى الحميم والمعنى الفكري، وبين ما تحرّك من ساكنِ الفلسفة في ذلك العصر وما تركه من تأثير بالغ في العقول والمؤلفات العربية، التي تفضي غالباً إلى عطالة طويلة في أمة هي أحوج ما تكون إلى فكر حيويٍّ تنويريٍّ ينهض بها من دون جلد للذات أو استهانة في القدرات، ولطالما تمّ خلطٌ بين السيرة الذاتية الحياتية لمبدعٍ وبين تأثيرات إبداعه في المجموع البشري! ولم يترك مجال للحضور لبلورة فكرة مثمرة من هذا الجدل، ولو أنه تمّ، كان الأولى ذكرَ مفكر، من جنس الأديبة والفيلسوف، هو ؟فولتير؟ الذي لم يتسلَّ برواية الخرافات والأساطير في أحد كتبه، بل أنصف العرب وثقافتهم بقوة أفكاره وجزالة أسلوبه وجرأته الفائقة في زمنه، بحيث لم يفكّر القارئ بأسلوب حياته، ولا بعدد النساء اللواتي عرفهن أو جمعهنَّ في بيتٍ علنيٍ أو سري، بل رأى مشروعه الإنسانيّ واضحاً مبنياً على منطق ومعرفة! وغير ؟فولتير؟ كثيرون في ثقافات الشعوب، فمزاج الكاتب والمبدع قد يجد الاستطراف والاهتمام، عدا أن يكون مشروعاً مقصوداً له أهداف بعيدة يُشتغل عليها، وفيما كان الكتّاب والفنانون ينتصرون، في زمن مضى، لقيم شعوبهم مع القيم الإنسانية الجامعة، دخلنا في عصر من أقوى سماته ما يُسمّى بـ ؟الحرب الناعمة؟ وهي ليست ناعمة إلّا بحروف تسميتها، فإذا ما انصبَّ النقد الواعي عليها وأظهر أنها مشروعٌ بعيد المدى، فلا بدَّ من تبنيه ونبذ تسميته بالخصوصية التي لا تهم إلّا صاحبها!

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣